الشرط واذن حذف جواب وقد تقدم القول في ذلك مشبعا
ونقل ابو البقا انه قرئ عصية بالضب وقد رمقد مثله
في الاية الاولى **قوله تعالى** فلما ذهبوا يجوز في جوابها
اوجه احدها انه محذوف اي عرفناه واوصلنا الطمانينة
وقدره الزمخشري بفعلوا به ما فعلوا من الاذى وذكر حكاية
طويلة وقدره غيره عظمت فتنتهم واحزن جعلوه فيها
وهذا اولى لدلالة الكلام عليه الثاني انه الجواب وثبت
وهو قوله قالوا يا ابانا انا ذهبنا اي لما كان كيت وكيت قالوا
وهذا فيه بعد لبعد الكلام من بعضه والثالث ان الجواب
هو قوله واوحينا والواو فيه زايدة اي فلما ذهبوا به اوحينا
وهو راي الكوفيين وجعلوا من ذلك قوله تعالى فلما اسلما
وتله اي تله وقوله حتى اذا جاوها وفتحت وقول امرئ القيس
فلما اجزنا ساحة الحي وانحنى بنا بطن حقف ذي هفاف
عقنقل
اي فلما اجزنا انحنى وهو كثير عندهم بعد لما وقوله ان
يجعلوه مفعول اجمعوا اي عزموا على ان يجعلوه او عزموا
ان يجعلوه لانه يتعدى بنفسه وبعلى فان احتمل ان يكون
على حذف الحرف وان لا يكون فعلى الاول يحتمل موضعها
النصب والجر والثاني يتعين النصب والجعل يجوز ان
يكون بمعنى الالقاء وان يكون بمعنى التصيير فعلى الاول
يتعلق في غيابة بنفس الفعل قبله وعلى الثاني بمحذوف
والفعل من قوله واجمعوا يجوز ان يكون معطوفا على ما
قبله وان يكون حالا وقد معه مضمرة عند بعضهم والضمير

في اليه الظاهر عوده الى يوسف وقيل يعود على
يعقوب وقرا العامة لتنبئنهم بتا الخطاب وقرا ابن عامر
بيا الغيبة اي الله تعالى قال الشيخ وكذا اي في بعض مصاحف
البصرة وقد تقدم ان النقط حادث فان قال مصحف حادث
غير مصحف عثمان فليس الكلام في ذلك وقرا اسلام لتنبئنهم
بالنون وهذا اصفر لامرهم وقيل بدل وقيل بيان **قوله**
تعالى وهم لا يشعرون جملة حالية يجوز ان يكون
العامل فيها اوحينا اي اوحينا اليه من غير شعور بالوحي
وان يكون العامل فيها لتنبئنهم اي تخبرهم وهم لا يعرفونك
لبعد المدة وتغير الاحوال **قوله تعالى** عشاء يجوز فيه
وجهان احدهما وهو الذي لا ينبغي ان يقال غيره انه
ظرف زمان اي جاوه في هذا الوقت وتكون جملة حالية
اي جاوه باكين والثاني ان يكون عشاء جمع عاش كقائم
وقيام قال ابو البقا وتقرا بضم العين والاصل عشاء مثل
عار وعراه حذفت الهاء وزيدت الالف عوضا منها ثم
قلبت الالف همزة وفيه كلام ذكر في الاعراف عند قوله
او كانوا عمرا ويجوز ان يكون جمع فاعل على فعال كما جمع فعيل
على فعال لقرب ما بين الكسر والضم ويجوز ان يكون كنوام
ورباب وهو شاذ قلت وهذه القراءة قراءة الحسن البصري
وهي من العشوة والعشوة وهي الظلام وقرا الحسن ايضا
عشا على وزن دجى جمع عاش وعشاه ثم حذفت منه تا التانيث
وهذا كما حذفوا تا التانيث من مالك فقالوا مالك وعلى
هذه الاوجه يكون منصوبا على المال وقرا الحسن ايضا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)